مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٥/٧/٢٤

بيعة جديدة للسادات

☐ دكتور محمد محمود دبور
[الغربية]

ياسيادة الرئيس .. الذى تحدثت فيه عن الماضى والحاضر، والذى اعطيت فيهوصايا المستقبل والذى تحدثت فيه عن وجـوب تسليم الامانة تدريجيا ، كان هذا الحديث مثار قلق عند بعض الناس ، انهم ياسيادة الرئيس يعرفون باسم هذا الماضى وباسم الحاضر وباسم كل جنين وراء ضباب الغيب.ينتظر منا ويفخر بيوما حاضرا باهـرا ومستقبلا مأمونا ، انهم جميعا يريدون أن يسمعوا أن الحديث قد كف عن التخلى عن الترشيح لرئاسـة الجمهورية فى الدورة المقبلة . انهم يريدون أن يسمعوا مايطمئنهم دائما الى وحدة بين الامين والامانة بين الداعية والرسالة .. بين الهدف والقائد والجنود ..انهم يعرفون القائد الذى صـــدقتوك الجهد حين صدقت أمتك العهد انهم يعرفون انك لاتريد الا بعد ما تريد امتك وان مشيئتها هى أولا وارادتها هى أولا وارادتها ان تستمر فى موقعك حتى يستكمل النصر .. حتى تتم العهد بأن تصل هذه الامة الى عهد الرخاء الى عهد الرفاهية .. انت رب هذه الاسرة وهذه الاسرة التى قلقت من جراء هذا الحديث ،تريد اليوم ان تسمع مايطمئنها لانهـا جميعا تبايعك بيعة تستلهم قواها

من بيعة بدر يوم وقف الصحابة يبايعون رسول الله على لسان المقداد بن عمرو وسعد بن معاذ بيعةترددها الزمن حين استشارهم الرسول فى رحلة المستقبل فكان نداؤهم « يارسول الله قد آمنا بك وصدقناك وشهدنا ان ماجئت به هو الحق ، فامض بما أراك الله ، فوالله لو استعرضت بنا البحر فخضته لخضناه معك مانخلف منا رجل واحد ، انا لصدق فى الحرب .. صدق عند اللقاء .. لعل الله يريك منا مايقر به عينك ، حينئذ تهللت اسارير الرسول وهو يقود جماهيره فى رحلة المستقبل ، يقودهم دائما اماما وكانت قولته « امضوا والله كأنى انظر نصرنا على العدو » وشكرا .